

تلغرافياً : الأندريس بالقاهرة  
القاهرة في اول / سبتمبر / ١٩٨٥  
٢٦ / ابريل / ١٧٠١

Πανεπιστήμιο Πατρών  
Παιδαγωγικό τμήμα  
Παιδαγωγικό τμήμα

طهريكه نائب الأندريس  
أستيفية الدراسات العليا والثالثة القبطية  
والبحث العلمي  
دير الانبا رويس - شارع روميس  
العباسية - القاهرة  
ت ١٢٦١٤٤

نيافة الأنبا بيثوى  
أستيف كرسى دمياط  
دكتور المجمع الكليدنى العام

سلام  
على مدى عشر سنوات، أوزيد، أسمع عن تقولاتكم  
على ، ورفعتكم المتأججة فى محامتى محاكمة كنسية، ومحاولاتكم  
لتصيد ما تسمحونه أخطاء فى التعليم.

وقد بلغ بكم حماكم فى إعلان الحرب ، أنتم  
نقستم عنه هذه الرغبة القوية فى صور مختلفة ومتنوعة ،  
وفى الاجتماعات ، وفى البيوت ، وعلى المستويين الجماعى  
والفردى . وقد انتزتم فرصة الاجتماع الذى دعا إليه  
نيافة الأنبا دوبارديس مطران كرسى البيزة وتوابعها

في مطرانية الجزيرة ، في ابريل لسنة ١٩٨٢ ، وتحدثتم  
 عن أخطاء اللأنا غريغوريوس ، في التعليم . رست أعلم بالضبط  
 سبب تعريضكم بي ، في هذا الاجتماع بالذات ، وما هي  
 المناسبة ، وكيف أجتهد لنفكم أنه تناقشوا موضوعا  
 عنى في غيايى ، وبصورة هي قطعا مشوّهة ... ولم تأن هذه  
 القصة ، قصة التعريف بي ، وباسمى ، والاجوم اغيايى  
 على وتشويه أقوالى وكتاباتى ، ساعة تمت إلى من  
 غير مصادر لها ، وإنما بلغتنى من كاتونا شهوداً في الاجتماع .  
 وتوالى الاجوم من طرفكم قبل ذلك وبعد ذلك ،  
 منذ عام ١٩٧٤ وإلى اليوم ، بصورة تشهير وتفيد  
 وتحقير واتهام ، خصوصا وقد أصبحتم رئيس قسم اللاهوت  
 في الكلية المنوفية . ويملكه للخيال أنه يتصور ما يمكن  
 أنه يذهب اليه تشهيركم بي ، في المنوفية ، ودمياط ، والقاهرة  
 والاسكندرية ، وأديرة الانبا بيثوى ، والبريان ، والبراموس

تلفرافياً : الأثيريس بالقاهرة

القاهرة في ١٩ / /

١٦ / /

Πανεπιστήμιον Ἀριστοτελεῖον Θεσσαλονίκης  
Παιδαγωγικὴ Σχολὴ Θεσσαλονίκης  
καὶ Παιδαγωγικὴ Σχολὴ Ἑλλάδος

مدرسة الأثينا والألكس  
استيفاء الدراسات العليا والثقافة القبطية  
والبحث العلمي

دير الانبيا رويس - شارع روميس  
العباسية - القاهرة

١٣٨٨٤٤

وردي ما رسينا بمربوط ، وفي كل مكانه ذلصبتم اليه . وقد كنتم  
في مناسبة وغير مناسبة تتلقون سبياً للرجيم على ايدنا  
غريغوريوس وتصفيه أقواله وكتاباتاه .

أقول إنه ما بلغني ، وهو إقليل الذي لم أسمع اليه  
يكفي لبيان أنه اختلاق وتزوير وتصفيه قائم على  
نية مبيتة للتشهير وإعلان الحرب ، وتطوع للخصومة  
من غير مقابل ، ومحاولة مفتعلة لتصيد الأخطاء ،  
وإدانة لهذه الأخطاء بالزعومة .

وكتت اتوقع منه أسقف مسؤل أمام الله أنه يكون

أكثر قدرة على ضبط انفعاليته ، فيوجهه إلى مباشرة مسؤوليته

أما أنه ينطلق في الإسلام بغير ضابط ، أماك للناس ، كل  
 الناس ، ومنهم الكبار ومنهم الصغار - الذين يعنون بهذا  
 الكلام ، روحياً وكنسياً ، فهو أمر يوسف له حقاً ،  
 وإني أضعه وأطرحه أمام الله ووجهه لينظر ويطلب

ولقد صرحتم أخيراً ، في مجالس مختلفة ، عامة  
 وخاصة بأنه قداسة إلهيا مشوره إنك أعطاكم كتبى  
 وكلفتم بأنه تجتوا فيل عن أخطائى ... وانتشر هذا  
 الأمر ، وتناقلته الألسن في مصر ، وخارج مصر

وعلى الرغم من أنني على مدى عشر سنوات  
 على الأقل ، قابلتُ بالصمت ما وصلنى عن تشهيركم  
 بى وتفسيركم لقرئالى وكتاباتى ، ورغبتكم المتأججه  
 فى محالمتى ، وإيثاركم التى لم تتوقف على مدى  
 سنوات أمام كل الناس ، رجالاً وسيدات ، فى إرجعائ<sup>عات</sup>  
 رضى البيرت ، وفى السذوات العامة ، والخاصة ، وفى الأديرة .



رئيس مركز إقليمي لدراسات الايضاع بالمقر البيطري ،  
وقيل في هذا الجو المذروف والذي لم يعد خافيا على أحد  
إذ إنه لدينا غير فيروس أعطى بالرد على سؤال ، المحسن الذي  
يخففه به الراغبون في خنقه ،

لذلك رأيت أنه أكتب إليكم - بعد ارتقائكم  
لنصبتكم الجيد ، أمينا عاما للجمعية البيطرية العام ،  
أمل تحقيق رغبتكم القديمة التي صرحتم بها للتبريد  
به ، لفيروس وغير الفيروس ، منذ عام ١٩٧٤ ، وفي  
مناحي متنوعة مبنية .

وبدلاً من التقلبات المفضلة ، والدراسات  
غير المسؤولة التي تتناقض الإشارات ، وما يحلم  
أنه تمع به إلى اللبنة كل حاضرنا ومستقبلنا ،  
أطلب وأطالب بأنه تنفذوا رغبتكم في الخاتمة ،

تلغرافياً : الأندريس بالقاهرة

القاهرة في ١٩ / /

١٦ / /

لهذه الرغبة التي انتشرت أنباؤها في كل مصر وخارج  
مصر، وعرف بها سفراء الدول الأجنبية فضلاً عن  
جميع المسؤولين وغير المسؤولين في كل مصر، بل وعلقت  
بها قيادات مجلس الكنائس العالمي، ومجلس كنائس  
الشرق الأوسط، فضلاً عن الكاثوليك والبروتستانت  
في مصر وفي الخارج.

ولقد جاهدني مرة أحد كبار الإقباط منذ  
سنوات، وهو لذيذ الحياء، وبنيه الإقباط البارزين  
جاهدني في حالة حزن شديد وروي لي ما أنه خفة به  
سفراء الدول الأجنبية كلهم عن هذا الأمر، في تعجب  
وذهول أخجله، وأمرضه.

وأذكر أيضا أنه المرحوم الأستاذ الدكتور مراد كامل  
 رئيس قسم اللغات السامية بجامعة القاهرة - وكان يرفد  
 مريضا بمستشفى الدكتور رفعت كامل بالقاهرة ، زرت  
 هناك وهو على فراش الموت إذ علمت بمريضه الخطير ،  
 فاستيقظ إذ رأي ركانه في حالة غيبوبة ، وقال  
 لي : هل حاكمك ؟ فضحكت وقابلت سؤاله بإبتسام ،  
 وقلت له : كيف علمت ؟ قال : وهل هناك أحد  
 لم يعلم بأمر كنت الخاطئة ؟ نطق بهذا التعبير ،  
 في أحس بالغ وحزن ظاهر ، ثم ذهب في غيبوبة  
 تامة .. وكانت هذه آخر مقابلة بيننا ، فقد ذهب  
 أنا للدكتور الحرف ، وهناك علمت خبر وفاته .

ولد أحمد بكس عبد مقابتي الأعزيرة للمتبع البشنا  
 مرقن طران كرسى البوتيج وطما وطحا ، وما قاله لي وهو  
 مملك بيدي في قوة ، في لحظات احتضاره ثم غاب .



تلفزها : الأندريس بالقاهرة  
القاهرة في ١٩ / /  
١٦ / /

Παιδαγωγικόν Πανεπιστήμιον Αθηνών  
Παιδαγωγική Σχολή Ημερήσιας Εκπαίδευσης  
και Τεχνικής Εκπαίδευσης

مديرية الأبحاث والأبحاث  
أستفنة الدراسات العليا والشاثة القبطية  
والبحث العلمي  
دبر الانبارويس - شارع روميس  
العباسية - القاهرة  
١٣٨٨٤٤

أقول ، يا أنبا بيثوى ، إنه لانه مكننى أم  
أولى الصبر والانتظار لأرى ماذا ستفعلون ...  
ولكننى أرى لانه أنه لدراعى لمزيد من الصبر  
والانتظار ، خصوصا بعد أنه تقلدتم لإمام منصبكم  
الحديد ، ومثيتم سكرتيرا للمجمع ليكلمتكم لإمام ،  
وقد حظيتكم بالثقة العالية ، وببأييد أعضاء  
المجمع الموقر.

إني لا أمانع الآله ، كما لم أمانع من قبل ،  
من انجاز هذه المحاولة المرغوب فيك من طرفكم ، ومن  
طرفى أنا ايضا.

ولقد رأيتُ أنه أكتب لكم الآن رسماً بصفتكم كثر  
 الجمع الكليكي العام لأطالكم بيدياً بصحيفة الإسترا  
 حتى أكون على وجه ليرة ، ما هي - في أتم - الأخطاء  
 التي وقعت في تعليم المسيحي.

ولقد أنه تصلني كتاباً إنعاماتكم لكل الصراحة  
 والوضوح ، متم اللاتفاق على زمن الحماة ، وعلى  
 نصية الحماة .

إنتى في انتظار ردكم بتحديد الإستراتيجيات  
 يا انبا يثوى ، إنعاماتكم ، بل فرصتكم  
 الذهبية ، فانتزوها الآن ، لتكون أعظم عمل مجد  
 في عهدكم السعيد .

انجيليوس

استفهام

للدراستات العليا اللاهوتية ، ولثقافة القبطية

والجيت العلمي

بعد اول سجن - المبرول لسنة ١٩٨٥

٥٦ من صري لسنة ١٧٠١